

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 81-2- 3441 هـ

عبدالرحمن البراك

قال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فايما فارهبون. وله ما في السماوات والارض له الدين واصبا. افغير الله تتقون. وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه - [00:00:00](#)

اذا كشف الضر عنكم اذا فريق ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون. ويجعلون لما لا يعلمون نصيب افترؤا ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا - [00:00:40](#)

يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب. الا ساء ما يحكم للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء لله المثل الاعلى وهو العزيز جزاك الله خير - [00:01:40](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين الله عباده اتخاذ شريك مع الله يعبدون من دون الله نهى عن ذلك في كتبه وعلى السن رسله - [00:02:20](#)

وكم في القرآن من النهي عن ذلك والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. شهد الله انه لا اله الا هو وكلمة التوحيد لا اله الا الله تتضمن نفي الاثنينية نفي ان يكون - [00:02:47](#)

مع الله اله اخر الله الحق واحد وكل معبود سواه باطل هذا اصل الدين. هذا اصل دين الرسل كلهم كل نبي يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:03:08](#)

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره واخر الرسل جاء يقول لقريش والعرب ومن ورائهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا ولكن اكثرهم يستكبرون. اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكثرون - [00:03:30](#)

يقولون اجعل الالهة الى اجعل الايات اله واحدا ان هذا لشيء عجاب وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد الله الحق واحد خافوا خافوا الله فان من اشرك به استحق العقاب - [00:03:52](#)

لانه ارتكب اعظم الذنوب. فاعظم الذنوب واعظم الظلم هو واعظم الظلم هو الشرك هو اتخاذ اله مع الله ولهما في السماوات والارض وله الدين واصبا. له الدين الحق واصبا اي دائما - [00:04:20](#)

افغير الله تتقون اتخافون غير الله هو الذي هو الاحق بان يخاف ويرجى ويدعى ويعبد ثم قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. جميع ما بالعباد من نعم - [00:04:46](#)

جميع ما في العباد من نعم هي منه لانه هو خالقها خالق كل شيء خالق النعم وهو الذي يأتي بالنعم يأتي بها لعباده وما بكم من نعم فيجب الايمان بذلك. يجب ان يؤمن العبد بان ما به من نعمة اي نعمة - [00:05:07](#)

اي نعمة به او بغيره فهي من الله ولهذا جاء في اذكار الصباح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقه فمذكرك وحدك لا شريك وما امسى بي من نعمة او باحد من خلقه فمذكرك وحدك لا شريك لك - [00:05:32](#)

وقال في اول السورة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فاي نعمة تذكرها وينبغي للعبد ان يتذكر نعم الله ان يذكرها ومن دعوة الرسل اذكروا اعداء الله. اذكروا نعمة الله عليكم. اذكر ما انعم الله به عليك - [00:05:53](#)

من اهل ومال وولد وصحة وما انعم به عليك من سمع وبصر وقوة وغير ذلك وما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الضر فاليه

تجأرون. اذا مسكم اه السقم والمرض - 00:06:17

تدعون من وتلجأون الى من انما تلجأون الى الله فاليه تجأرون. لا تجأرون الا اليه سبحانه امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف

السوء. ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله لما تذكروا - 00:06:42

اليه تجأرون قال الله عن المشركين ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم يجعلون لآوائهم التي لا تعقل ولا تعلم شيئا. يجعلون

لها نصيبا من رزق الله. الذي اعطاه الارزاق واعطاهم الحيوانات - 00:07:08

التي يركبونها ويأكلون ويشربون يجعلون لآوائهم نصيبا كما قال في سورة الانعام وجعلوا لله مما درى من الحرث والانام نصيبا.

فقالوا هذا لله بزعمهم. وهذا فما كان شركائي فلا يصلوا الى الله. وما كان الله فهو يصل الى شركائهم - 00:07:34

ساء ما يحكمون يعني هذا حكم سيء ويجعلونني ما لا يعلمون نصيبا مما اوصيت لهم. تالله لتسألن عما كنتم تفتون هذا تهديد لهم

بانهم مسئولون عن هذا الكذب والافتراء على الله - 00:08:00

ثم قال ايضا من قبائح المشركين واعتقاداتهم وتصرفاتهم يجعلون لله البنات ولهم ما يشتهون ويقولون الملائكة بنات الله

وهم آآ يأنفون من ان تكون لهم البنت ولهذا اتبع هذا بقوله. واذا بشر احد بالانثى ظل وجهه مسودا وهو اذا ولد - 00:08:21

هذه البنت تكدر وتغير وجهه وخجل من حضور مجالس قومه يخجل يتوارى من القوم من سوء ما بشر به يعني حالة عجيبة جاهلية

جهلة وضلالة البنت هي ادمية مثلك مخلوقة مثل الانسان - 00:08:55

الله لتكون زوجا وزوجته ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا هو كان بنت تكون بارة بوالديها خيرا من كثير من الابناء المقصود

ان هؤلاء يجعلون لله البنات ويجعلون لانفسهم ما يشتهون. يجعلون لهم - 00:09:26

يجعلون لهم الابناء يختارون الابناء. وهذا المعنى جاء في القرآن مرات فاستفتهم قال لربك البنات ولهم البنون لربك البنات. استفهام

انكار ربك البنات ولهم البالون وقال تعالى افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ديزا. هذه -

00:10:01

جائرة وهذا من مما يدل على فساد عقول هؤلاء اهل الجاهلية لما نسأ نسبوا الى الله الاولاد اختاروا البنات يعني فارتكبوا قبيحة

نوعين من التنقص لله نسبوا اليه الولد وهو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد - 00:10:32

ثم اختاروا البنات ادنى النوعين نختار له الادنى الذي لا يرظونه لانفسهم ولا يحبونه ويجعلون لله البنات ويجعلوننا لله البنات سبحانه.

ثم جاءت الكلمة هذه معترضة جملة سبحانه اي تنزيها لله عن - 00:11:04

عن قولهم علوا كبيرا لاحظ ان جملة سبحانه جاءت معترضة قبل الكمال اه الخبر ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما وكلما جاء ذكر

الولد او نسبة الولد الى الله يعقبها التسبيح. وقالوا اتخذوا - 00:11:31

الله ولده سبحانه بل عباد مكرمون. وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل لهما في السماوات والارض. وقال وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

هو الغني لهما في السماوات وما في الارض - 00:11:54

ثم قال تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتغير يتغير وجهه الى هذه الدرجة سبحانه الله والله وجهه

مسودا وهو كظيم واجب لا يتكلم اذا بشر الانسان بما بما يفرح به برقت اسارير وجهه وانطلق ولهج بالحمد - 00:12:14

الشكر والاستبشار التعبير عن فرحه. اما هذا لا يتغير الوجه وييصم يسكت لا يتكلم من شدة ما وقع على قلبه اعوذ بالله ثم يفكر ماذا

يفعل ايمسك على هون ؟ هذا الذي بشر به البنت - 00:12:46

هل يمسكها على هوان ومذلة وآآ وخزي ام يدسها في التراب ويقتلها حية هم يفعلون هذا وهي المؤودة يندونها وهي صغيرة وهذا

من من قبائح العرب وسناعاتهم وسفاهاتهم ايمسكوا على هون ام يدسوه بالتراب - 00:13:12

الا ساء ما يحكمون. حكم سيء ورأي قبيح وتصرف ثم قال تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء. الذين لا يؤمنون بالآخرة لهم

الصفة القبيحة والسييرة السيئة للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء - 00:13:44

ولله المثل الاعلى. الله له المثل الاعلى. اي الوصف الاكمل الافضل الاطيب جميع صفاتي صفات كمال ولله المثل الاعلى وهو العزيز

الحكيم. جاء هذا المعنى في هذه السورة وفي سورة الروم. ولله المثل الأعلى - [00:14:12](#)

في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. نعم الله يهديك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - [00:14:41](#)

قوله تعالى نعم. وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاي اي فارهبون وله ما في السماوات والارض وله الدين الطاعة والاخلاص واصبا دائما ثابتا. معناه ليس من احد يدان له ويطاع - [00:15:07](#)

الا انقطع ذلك عنه بزوال او هلاك غير الله عز وجل فان الطاعة تدوم له ولا تنقطع غير الله تتقون اي تخافون. استفهام على طريق الانكار قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله - [00:15:39](#)

اي وما يكن بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر القحط والمرض اليه تجأرون يضجون وتصيحون بالدعاء والاستغاثة ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون - [00:16:05](#)

ليجهدوا. وهذه تسمى لام العاقبة. اي حاصل امرهم من النعماء وكشف الضراء والبلاء تمتعوا اي عيشوا في الدنيا المدة التي ضربتها لكم. فسوف تعلمون عاقبة امركم. هذا وعيد لهم ويجعلون لما لا يعلمون له حقا. اي الاصنام. صيبا مما رزقناهم من - [00:16:30](#)

وهو ما جعلوا للاوثان من حروثهم وانعامهم وقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا ثم رجع من الخبر الى الخطاب فقال والله سؤال يوم القيامة. خبر عن الغائب الخطاب يسميه اهل البلاوة التفات - [00:17:13](#)

الاول يجعلون خبر عنهم ثم رجع الخطاء رجع الكلام الى خطابهم والله لتسألن عما كنتم تفترون ونظير هذا الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. هذا كله خبر عن الله - [00:17:44](#)

واسماعي وصفاته ثم قال اياك نعبد تغيير الخطاب من الكلام من من الخبر الى الخطاب اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. نعم قال ثم رجع ثم رجع من الخبر الى الخطاب فقال - [00:18:12](#)

والله لتسألن يوم القيامة ما كنتم تفترون في الدنيا ويجعلون لله البنات وهم موزة وكنانة قالوا الملائكة وهم خزاعة. خزاعة وكنانة. يعني القبائل من العرب يعني هذا فيه مشهور قالوا الملائكة بنات الله تعالى - [00:18:36](#)

سبحانه ولهم ما يشتهون. اي ويجعلون لانفسهم البنين الذين يشتهونهم فتكونوا ما في محل النصب ويجوز ان تكون على الابتداء فتكون ماء في محل الرفع واذا بشرى لله ولهم ما يشتهون - [00:19:08](#)

يقول ان ماء الموصول ما يشتهون اسم موصول لكن اما ان يكون مفعولا اي ويجعلون لانفسهم ما يشتهون او انها خبر انها مبتدأ والجر مجرور خبر ولهم ما يشتهون خبر مقدم وما وما اسم موصول مبتدأ محله الرفع؟ نعم - [00:19:38](#)

واذا بشرى عهدهم بالانثى ظل وجهه مسودا متغيرا من الغم والكراهية وهو ممتلى حزنا وغيظا فهو يكظمه اي يمسكه ولا يظهره. يتوارى ان يختفي من القوم من سوء ما بشر - [00:20:06](#)

يا الربع من الحزن والعار. ثم يتفكر ايمسكه ثم يقول ثم يتفكر نعم. ايمسكه ذكر الكناية؟ ردا على ما على هون اي هوان ام يد السر في التراب اي يخفيه منه فينده - [00:20:30](#)

وذلك ان مضر وخزاعة وتميما كانوا يدفنون البنات احياء خوفا من الفقر عليهم وطمع غير الاكفاء فيهن. وكان الرجل من خوفا من الفقر عليهم. نعم. وطمعي غير الاكفاء فيهن. وطمع - [00:20:57](#)

طمع غير الاكفاء. الاكفاء. نعم. غير الاكفاء غير الاكفاء فيهن يعني يقتلونهن خشية الفقر وخشية العار وقد يطبع فيهن من ليس كفؤا لهن وهم يقتلون البنين ايضا يقتلون البنين خشية الفقر - [00:21:23](#)

ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نعم وكان الرجل من العرب اذا ولدت له بنت واراد ان يستحيها البسها جبة من صوف او شعر وتركها ترعا له الابل والغنم في البادية - [00:21:54](#)

واذا اراد ان يقتلها تركها حتى اذا صارت سداسية قال لامها سداسية نعم. هذا ست سنين ست سنين في سن آآ تمييز او في سنه الفكر والادراك نسأل الله العافية. نعم - [00:22:16](#)

يعني فقدوا العقل والرحمة لا رحمة ولا عقب ولا اعوذ بالله قال لامها زينيتها حتى اذهب بها الى احمائها قد حفر لها بنرا في الصحراء. فاذا بلغ بها البئر قال لها انظري الى هذه البئر - [00:22:40](#)

من خلفها في البئر ثم يهيل على رأسها التراب. حتى يستوي البئر بالارض. فذلك قوله عز وجل ايمسكه على هون ام يدس على هون ام يدس في التراب وكان صمصع عم الفرزدق اذا احس بشيء من ذلك وجه الى والد البنت ابنا - [00:23:07](#)

فيها بذلك وقال الفرزدق يفتخر به وعمي الذي ما انعن فاحيا واذا فلن توأد ما يحكمون بس ما يقضون لله البنات ولانفسهم البنين. نظيره الكم ذكر وله الانثى تلك اذا قسمة بيزاء وقيل بنس حكمهم واد البنات - [00:23:37](#)

للذين لا يؤمنون بالآخرة. يعني لهؤلاء الذين يصفون لله البنات ولانفسهم البنين. مثل صفة السوء من الاحتياج الى الولد وكراهية الاناث وقتلهن خوف الفقر. ولله المثل الاعلى الصفة العليا وهي التوحيد - [00:24:06](#)

وانه لا اله الا هو. وقيل جميع صفات الجلال والكمال. وهو الصحيح ولله المثل الاعلى لجميع صفات الله الالهية تفرد به بالالهية ومن كمال القدرة وكمال العلم وكمال وكمال الحياة والسمع والبصر وغير ذلك - [00:24:28](#)

وقيل جميع صفات الجلال والكمال من العلم والقدرة والبقاء وغيرها من الصفات قال ابن عباس مثل السوق النار والمثل الاعلى شهادة ان لا اله الا الله وهو العزيز الحكيم. انتهى - [00:25:01](#)

نعم عبد الرزاق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى - [00:25:25](#)

في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة النحل قوله تعالى فلا تضربوا لله الامثال نهى الله جل وعلا في هذه الآية الكريمة خلقه ان يضربوا لله الامثال. اي يجعل له اشباها ونظراء - [00:25:49](#)

من خلقه سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا. فهي كقوله فلا تجعلوا لله اندادا فلا تضربوا لله الامثال مثل قوله فلا تجعلوا لله اندادا. نعم وبين هذا المعنى في غر هذا الموضع كقوله ليس كمثل شيء الآية - [00:26:08](#)

وقوله ولم يكن له كفوا احد. الى غير ذلك من الايات قوله تعالى وما امر الساعة الا كلمح البصر الآية تظهر الاقوال فيها ان المعنى ان الله اذا اراد الاتيان بها فهو قادر على ان يأتي بها في اسرع من لمح البصر - [00:26:27](#)

لانه يقول لشيء كن فيكون ويدل لهذا المعنى قوله تعالى وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر وقال بعض العلماء المعنى هو قريب عنده تعالى كلمح البصر وان كانت بعيدا وان كانت بعيدا عندهم. كما قال تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا - [00:26:51](#)

وقال ان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون واختار ابو حيات البحر المحيط ان او في قوله او هو اقرب للابهام على المخاطب وتبع في ذلك الزجاج وقال ونظيره وارسلناه الى مائة الف او يزيدون - [00:27:18](#)

وقوله اتاها امرنا ليلا او نهارا قوله تعالى وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة انه اخرج بني انه اخرج بني ادم من بطون امهاتهم لا يعلمون شيئا - [00:27:39](#)

وجعل لهم الاسماع والابصار والافئدة لاجل ان يشكروا له لاجل ان يشكروا له نعمه وقد قدمنا ان ان لعل للتعليل ولم يبين هنا هل شكروه ام هل شكروا ام لم او لم يشكروا - [00:28:02](#)

ولكنه بين في مواضع اخر ان اكثرهم لم يشكروا كما قال تعالى ولكن اكثر الناس لا يشكرون. وقال قل هو قل هو الذي انشأ انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون - [00:28:23](#)

الى غير ذلك من الايات تنبيه لم يأتي السمع في القرآن مجموعا. وانما يأتي فيه بصيغة الافراد دائما. مع انه يجمع ما يذكر معه الفائدة والاضحية مع انه احسن الله اليك - [00:28:42](#)

مع انه يجمع ما يذكر معه كالفائدة والابصار واظهروا الاقوال في نكتة افراده دائما ان اصله مصدر سمع سمعا. والمصدر اذا جعل اسما ذكر وافلق كما قال في الخلاصة ونعتوا بمصدر كثيرا فالتزموا الافراد والتذكير - [00:29:02](#)

التزموا بمصدر كثيرة. نعم. والتذكير وتذكرة والتذكير ايش؟ والتفكير حصله لي التزموا الافراد والتذكير التذكير تذكير نعم. والتذكير

نعم. نعم قوله تعالى الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لآيات لقوم - [00:29:28](#)
يؤمنون ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة ان تسخير الطير في جو السماء ما يمسكها الا هو من آياته الدالة على قدرته واستحقاقه
لان يعبد وحده ووضح هذا المعنى في غير هذا الموضع كقوله تعالى او لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبض ما يمسكهن الا -
[00:30:02](#)

انه بكل شيء بصير تنبيه لم يذكر علماء العربية الفعل بفتح فسكون. ايه. اصلي. لم يذكر. لم يذكر علماء العربية الفعل بفتح بفتح
فسكون من صيغ جموع التكسير لا اله الا الله - [00:30:30](#)
لم يزر لم يذكر علماء العربية الفعل بفتح فسكون لم يذكر علماء العربية الفعل بفتح فسكون يقول لك كانه يريد الطير اولا يروا الى
الطير طيب فتح فاز وكون الطير يعني جمعه طائر - [00:31:02](#)
يقول انهم لم يذكروا من صيغ الجمع الفعل نعم من صيغ جموع التكسير. نعم قال مقيده عفا الله عنه الذي يظهر لي من استقراء اللغة
العربية ان الفعل بفتح فسكون جمع تكسير لفاعل - [00:31:35](#)

تكسير لفاعل. لفاعل. نعم مثل الوصفة لكثرة وروده في اللغة جمعا له. كقوله هنا اولم يروا الى الطير فالطير جمع طائر. نعم.
ووالصاحب فان انه جمع صاحب قال مرؤ القيس وقوف بها صحي على مطيهم يقولون لا تهلك اسي وتجملي - [00:31:56](#)
وقوله صحي اي اصحابي والركب فانه جمع ركب. قال تعالى والركب اسفل منكم وقال ذو الرمة استحدثت الركب عن اشياهم
خبرا. استحدثت استحدثت. نعم. طيب عندك استحدثت في همزة حصلها لي. استحدثت الركب - [00:32:28](#)
اشيعهم خبرا ام راجع القلب من اطرا به طرب بعض الطلبة الله اكبر بضم الباء احسن الله اليك البيت استحدثت الركب عن اشياهم
خبرا نعم مراجع القلب من اطرا به طرب نعم راجعه الطرب - [00:33:01](#)
راجعه الطرد نعم والركب جمع ركب. وقد رد عليه ظمير الجماعة في قوله عن اشياهم وكالشرب فانه جمع شارب. او كي الشر لا لأ
الشر وكالشرب فانه جمع شارب. نعم - [00:33:35](#)

ومنه قول نابغة ذبيان لانه خارجا من جنب صفحته وشرب شرب نسوه عند بعده. نعم. فانه رد على الشرب ظمير الجماعة في قوله
نسوه نسوه الى اخره وكالسفر فانه جمع سافر - [00:34:00](#)
وكالسفر فانه جمع سافر الستر نعم فانه جمع سافر. نعم. ومنه حديث اتموا فانا فان قوم سفر. سفر. احسن الله اليك فان القوم السفر
اتموا فانا قوم سفر ومنه وقوله وقول الشنفرى - [00:34:26](#)
كان وغاها جرت له وضميمة من سفر القبائل نزلوا مسافر القبائل من الزر نعم. وكالرجل جمع راجل ومنه قراءة الجمهور. ومنه
ومنه قراءة الجمهور لا ومنهم كالرجل جمع راجل - [00:34:56](#)
الرجل الرجل جمع راجل. نعم ومنه قراءة الجمهور واجلب عليهم بخيلك ورجلك اصلي في سكون الجيم. واما واما على قراءة حفص
عن عاصم بكسر الجيم رجل قراءتنا قراءتنا ورجلنا نعم - [00:35:22](#)

والظاهر انك ان كسرة الجيم اتباع لكسرة اللام فمعناه معنى قراءة الجمهور ونحو هذا كثير جدا في كلام العرب فلا نطيل به
الكلام والعلم عند الله تعالى. ماشي قوله تعالى وجعل لكم سراويل تقيكم الحر وسراويل تقيكم بأسكم الآية - [00:35:48](#)
بين جل وعلا في هذه الآية الكريمة منته على خلقه بان جعل لهم سراويل تقيهم الحر اي والبرد لان ما يقي الحر من اللباس يقي البرد
والمراد بهذه السراويل القمصاني ونحوها من ثياب القطن والكتان والصوف - [00:36:12](#)
وقد بين هذا النعمة قد بين هذه النعمة الكبرى في غير هذا الموضع. كقوله يا بني ادم قد انزلنا عليكم سيواري سوءاتكم وريش الآية
وقوله يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد الآية. اي - [00:36:33](#)

وتلك الزينة هي ما خلق الله له من اللباس الحسن وقوله هنا وسراويل تقيكم بأسكم. المراد بها الدروع ونحوها. مما يقي لباسه وقع
السلاح مما يقي لبسه لبسه وقع السلاح - [00:36:54](#)
ويسلمه من بأسه وقد بين ايضا هذه النعمة الكبرى واستحقاق من انعم بها لان يشكر له في غير هذا الموضع كقوله وعلمناه صنعة

لبوس لكم لتحسنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون - [00:37:16](#)

واطلاق السراييل على الدروع ونحوها معروف ومنه قول كعب بن زهير ابطال لبؤسهم من نسخ داوود في الهيحاء سراييل قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الآية ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة قولها عن بعض المفسرين ان الآية - [00:37:35](#)

الله جعل لكم وجعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال وجعل لكم سراييل تقيكم الحر قالوا والبرد يعني المعنى والبرد رده بعضهم وقال ان انه لا داعي لهذا لان وقاية البرد قد تقدم في اول السورة لكم فيها دفعه - [00:38:05](#)

نعم قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الآية ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة ان الكفار يعرفون نعمة الله لانهم يعلمون انه هو الذي يرزقهم ويعافيهم ويدبر شؤونهم. ثم ينكرون هذه النعمة فيعبدون معه غيره - [00:38:31](#)

ويسوونه بما لا ينفع ولا يضر. ولا يغني شيئا. وقد اوضح جل وعلا هذا المعنى في آيات كثيرة قوله قل من يرزقكم من السماء والارض عن من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج - [00:39:00](#)

ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فقوله فسيقولون الله دليل على معرفتهم نعمته وقوله فقل افلا تتقون دليل على انكارهم لها. والايات بمثل هذا كثيرة جدا - [00:39:20](#)

وروي عن مجاهد ان سبب نزول هذه الآية الكريمة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقرأ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والله جعل لكم من بيوتكم سكنا فقال الاعرابي نعم - [00:39:45](#)

قال وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا الآية. قال الاعرابي نعم. ثم قرأ عليه كل ذلك يقول الاعرابي نعم بلغ كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون وولى الاعرابي فانزل الله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الآية - [00:40:04](#)

وعن السدي رحمه الله تعالى يعرفون نعمة الله اي نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ثم ينكرونها اي يكذبونه وينكرون صدقه وقد بين وقد بين جل وعلا ان بعثة نبيه صلى الله عليه وسلم فيهم من ممن الله عليهم - [00:40:27](#)

تعم كل من وقع منه ذلك كل من عرف نعمة الله ثم كفرها صدق عليه انه يعرفها ثم انكرها. نعم وقد بين جل وعلا ان بعثة نبيه صلى الله عليه وسلم فيهم من ممن الله عليهم. كما قال تعالى لقد من الله - [00:40:49](#)

المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم الآية وبين في موضع اخر انهم قابلوا هذه النعمة بالكفران وذلك في قوله المتر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار - [00:41:10](#)

اما كان هذا لا يناسب اه الجمع بين الايتين، لان الاولى في المؤمنين والتاني في الكفار لقد بن الله على المؤمنين اذ باعد بهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:41:28](#)

هؤلاء فالمؤمنون الذين وفقوا للايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم هم مؤمنون به وشاكرون لنعمة الله عليها اما الذين بدلوا نعمة الله كفرا فهم الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:41:50](#)

وبما جاء به نعم وقيل يعرفون نعمة الله في الشدة ثم ينكرونها في الرخاء وقد تقدمت الايات الدالة على ذلك قوله فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. ونحوها من الايات الى غير ذلك من - [00:42:10](#)

في الآية وقوله تعالى في هذه الآية الكريمة واكثرهم الكافرون. قال بعض العلماء معناه انهم كلهم كافرون. اطلق الاكثر واراد الكل قاله القرطبي والشوكاني وقال الشوكاني او اراد بالاكثر العقلاء دون الاطفال ونحوهم - [00:42:29](#)

لو اراد كفر الجحود ولم يكن كفرهم ولم يكن كفرهم ولم يكن كفرهم كذلك. بل كان كفر بعضهم كفر جهل قوله تعالى ثم لا يؤذن للذين كفروا لا اله الا الله - [00:42:52](#)

نعم اسامة لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه - [00:43:11](#)

الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله تعالى واما القدر الذي يخالف ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم مما ينقلونه عن الانبياء فهو نوعان. واما القدر الذي يخالف ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:56](#)

مما ينقلونه عن الانبياء فهو نوعان احدهما ما وقع فيه النسخ من الشرائع وهذا لا يمنعه. لكن المنسوخ مثل هذا بالنسبة الى ما لم ينسخ. بالنسبة الى ما لم ينسخ من الكتاب - [00:44:21](#)

المنسوخ من القرآن والاحاديث النبوية. فانه قليل جدا بالنسبة الى ما لم ينسخ. وكذلك عامة ما امر به موسى وداوود والمسيح وغيرهم من الانبياء. عليهم الصلاة والسلام. اذا اعتبر بما امر - [00:44:42](#)

به محمد صلى الله عليه وسلم وجد عامة ذلك متفقا لم ينسخ منه الا القليل واما اية واما القدر الذي يخالف ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. مما ينقلونه عن الانبياء فهو نوعان - [00:45:02](#)

احدهما الاخيرة فانه قليل جدا بالنسبة الى ما لم ينسخ. نعم. وكذلك عامة ما امر به موسى وداود بداية. الله يحسن اليك وكذلك عامة ما امر به موسى وداوود. والمسيح وغيرهم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. اذا اعتبر بما - [00:45:26](#)

ما امر به محمد صلى الله عليه وسلم وجد عامة ذلك متفقا لم ينسخ منه الا القليل والثاني الخبريات وهذه قد ادعى بعض اهل الكتاب ان محمدا صلى الله عليه وسلم خالف باعظم - [00:46:08](#)

ما اخبرت به الانبياء قبله. وهذا باطل فان اخبار الانبياء لا يجوز ان تتناقض. اذ هم كلهم صادقون مصدقون. ومن علم ان محمدا رسول الله. وان موسى رسول الله. وان المسيح رسول الله. علم - [00:46:31](#)

ان اخبارهم لا تتناقض لكن قد يخبر هذا بما لم يخبر به هذا. فيكون في اخبار احدهم زيادة على اخبار غيره لا ما يناقض خبر غيره وما يذكره اهل الكتاب مما يناقض خبر محمد صلى الله عليه وسلم فهو عامته مما حرفوا معناه وتأويله - [00:46:51](#)

وقليل منه حرف لفظه واهل الكتاب اليهود والنصارى مع المسلمين متفقون على ان الكتب متقدمة وقع التحريف بها اما عمدا واما خطأ في ترجمتها. وفي تفسيرها وشرحها وتأويلها وانما تنازع الناس هل وقع التحريف في بعض الفاظها؟ وكل ما يدعي فيه مدع ان محمدا صلى الله عليه - [00:47:18](#)

سلم ناقضه فلا بد له فلا بد له من ان يثبت مقدمتين فلا بد له من ان يثبت مقدمتين احدهما ثبوت ذلك اللفظ عن ذلك النبي. والثاني ثبوت انا وكل من احتج بنقل عن نبي فلا بد له من هاتين المقدمتين. وكل. وكل من احتج بنقل عن - [00:47:50](#)

فلا بد له من هاتين المقدمتين الاسناد والمتن. فلا بد له من ثبوت اللفظ. ولا بد لهم من ثبوت معنى اللفظ. واذا كان النقل بلغة النبي بل بلغة اخرى فلا بد من الترجمة الصحيحة - [00:48:23](#)

وعامة النصارى ليس عندهم كتب الانبياء بلغة الانبياء. فان موسى والمسيح يقول وعبة النصارى وعامة النصارى ليس عندهم كتب الانبياء بلغة الانبياء فان موسى والمسيح ومن بينهما من انبياء بني اسرائيل عليهم السلام. انما كانوا يتكلمون باللغة العبرانية -

[00:48:46](#)

والمسيح كان عبرانيا لم يتكلم بغير العبرانية. وانما تكلم بغيرها كالسريانية واليونانية والرومية بعض من اتبعه وجمهور النصارى لا يعرفون بالعبرانية. فلا جمهور النصارى. وجمهور النصارى لا يعرفون بالعبرانية. لا - [00:49:14](#)

يعرفون ولا لا يعرفون؟ مضبوط عندي كذا لا لا يعرفون العلم نعم لا يعرفون بهذه اللغة. احسن الله اليكم. نعم. وجمهور النصارى لا يعرفون بالعبرانية. فلا يحسنون ان يقرأوا بالعبرانية. لا تورا - [00:49:38](#)

ولينجيلا ولا غير ذلك. وانما يتكلمون بذلك الرومية. وانما يتكلمون بذلك الرومية او السريانية او وغيرها وان كان فيهم قليل ممن يتكلم بالعبرانية بخلاف اليهود فان العبرانية فاشية فيهم وحينئذ فمن احتج من اهل الكتاب بشيء من كلام الانبياء المنقول بالرومية

والسريانية او بالعربية. فانه يحتاج - [00:49:58](#)

اثبات النقل الى اثبات الترجمة وصحتها. فانهم كثيرا ما يضطربون في الترجمة وصحتها. ويختلفون في معناها فهذه مقدمات ثلاث لابد لهم منها في كل ما يحتجون من كلام الانبياء. ولو لم يدعوا ولو لم يدعوا انه - [00:50:31](#)

ومعارض لما اخبر به محمد صلى الله عليه وسلم فكيف اذا ادعوا به تناقضه لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فان قدر انه ثبت ان نبيا اخبر بشيء امتنع قطعا ان يخبر محمد صلى الله عليه وسلم بنقيضه - [00:50:54](#)

فان فيما نقل عن محمد صلى الله عليه وسلم ايضا ما ليس بثابت لفظه. مثل بعض الاحاديث الضعيفة والموضوعة وفيما ثبت لفظ ما ليس معناه صريحا في المناقضة. بل لا يدل على ذلك - [00:51:18](#)

فكم ممن يفسر القرآن بما لا يدل عليه لفظ بما لا يدل عليه لفظ القرآن بل ولا قاله احد من الصحابة بل ولا فمن يقول ان شعيبا النبي هو كان حمو موسى وليس في القرآن وستتك وكلام الصحابة الا - [00:51:36](#)

اما يدل على نقيض ذلك صاحب مدن الذي موسى سقى لهما ثم انه دعاه ابوهما ثم في المنتهى زوجه احداهما سلام عليكم بعض الناس يظن انه شعيب وليس كذلك وكمن يقول ان الرسل الذين ارسلوا الى القرية كانوا من اتباع المسيح وليس في القرآن والمنقول عن الصحابة الا ما يدل على نقيض - [00:51:58](#)

ذلك واما ما يشير الى ما جاء في سورة ياسين اذ جاءها المرسلون كثير من الناس يقولون ان هؤلاء رسل من عيسى. عيسى عليه السلام ارسلهم بالدعوة الى ما جاء به - [00:52:47](#)

الصعب انه رسل من الله اوحى اليهم واما ما علم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اخبر به فقد قامت الادلة القاطعة اليقينية على صدقه وصدق ما ما اخبر به اعظم مما قامت على صدق غيره وصدق ما جاء به. فمهما عارض ذلك علم فمهما - [00:53:08](#)

ذلك علم انه كذب على الانبياء. ولا يمكن احدا من الخلق ان يذكر دليلا قطعيا على صحة ذلك النقل. بل غايته من يذكر طريقا ظنيا لا يفيدهم الا الظن. والظن لا يعارض اليقين. فما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:53:36](#)

لم يمكن صاحب النظر يمكن صاحب النظر والاستدلال ضابطها بالشدة يمكن احسن الله اليك. فما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم يمكن صاحب النظر والاستدلال يمكن تصير صاحبه يمكن تصير صاحبة - [00:53:56](#)

صاحب لا لا ما صاحب ما ما ضبطت النية. احسن الله اليك ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم يمكن صاحب النظر والاستدلال ان يعلمه علما يقينا لا يرتابه - [00:54:26](#)

فيه وما يناقضه لا سبيل لاحد الى العلم به. ولا يتصور ان يقوم بقلبه منهم الا الظن. ولا يتصور ان بقلبه منه الا الظن والتقليد وكلاهما لا يناقض العلم فهذا اصل جامع. ثم العارف يعبر عنه مع كل انسان بحسب ما يوصل معناه - [00:54:45](#)

الى ذلك المخاطب والمقصود هنا ان يقال كل ما يحتجون به على مخالفة ما ثبت عن محمد صلى الله عليه وسلم. لا وان يقوم لهم عليه دليل لا شرعي ولا عقلي. وهذا نعلمه مجمل - [00:55:09](#)

ونحن نبين ذلك مفصلا فنقول نعم يا محمد اللهم اشفنا من الادواء اللهم اسقنا بادوار القلوب والابدان نعم يا سعد الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه - [00:55:31](#)

الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي الثامنة انه يصد على الشيطان مدخله الى القلب فانه يدخل مع النظرة وينفذ معها الى القلب اسرع من نفوذ الهواء في المكان الخالي - [00:56:06](#)

ويمثل له حسن صورة المنظور اليه. ويزينها ويجعلها صنما يعكف عليه القلب ثم يعده ويمنيه ويوقد على القلب نار الشهوة ويلقي عليه حطب المعاصي التي لم يكن يتوصل اليها بدون تلك الصورة - [00:56:25](#)

فيصير القلب في اللهب. فمن ذلك اللهب تلك الانفاس التي يجد فيها وهج النار. وتلك الزفرات والحرقات فان ان القلب قد احاطت به النيران من كل جانب فهو في وسطها كالشاة في وسط التنور - [00:56:45](#)

ولهذا كانت في وسط التنور. الشاة. نعم. اصلية يعني ولهذا كانت عقوبة عقوبة اصحاب الشهوات للصور المحرمة. ان جعل لهم في البرزخ تنور تنور من نار. واودي ضيعت ارواحهم فيه الى يوم حشر اجسادهم. هؤلاء الزناة - [00:57:04](#)

هؤلاء الزناة كما اراه الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في المنام. في الحديث المتفق على صحته التاسعة انه يفرغ القلب للفكرة في مصالحه والاشتغال بها. واطلاق البصر يشتهه عن ذلك ويحول بينه وبين - [00:57:30](#)

بينه فينفرط عليه اموره ويقع في اتباع هواه وفي الغفلة عن ذكر ربه. قال تعالى ولا تطع من قفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان

امره فرطا واطلاق النظر يوجب هذه الامور الثلاثة بحسبه. وقد بلي الخلق في هذه الاعصار - [00:57:50](#)

الى ابواب تنفذ منها ابصارهم الى الصور يا حساوات النساء المتبرجات مما لا يكاد ينقطع عنه في وسائل الوسائل التي تنقل هذه

الصور من القنوات وكذلك الجوالات التي اصبحت في يد كل احد - [00:58:14](#)

يرى فيها بطوعه واختياره او او غصبا عنه تدخل عليه هذه الصور بغير اختيار اذا فتح الجهاز اراد امرا من الامور كما انتم تعلمون

ذلك القاكم الله شرها وقاكم الله شرها. اعوذ بالله - [00:58:54](#)

فيجب الحذر الحذر الحذر يعني عليك اذا اطلعت فك الصورة ان ان تصرف بصرك فورا اصرف بصرك سئل رسول الله عن نظر الفجأة

فقال اصرف بصرك الركعة الاولى وليس الركعة - [00:59:22](#)

الشيء الذي يعني حصلت بغير اختيارك هذا لا لا تؤاخذ به لكن لا تتبع النظرة النظرة لا تتبعه لا تتأمل المحاسن ولو بتأويل انك تريد ان

تعرف الواقع حتى تحذر منه او ما اشبه ذلك. لا - [00:59:42](#)

يكفيك انك رأيت صورة احذر واحذر. نعم العاشرة ما بين العين والقلب منفذا وطريقا يوجب انفعال يوجب انفعال احدهما عن الآخر

وان يصلح بصلاحه ويفسد بفساده اذا فسد القلب فسد النظر واذا فسد النظر فسد القلب وكذلك في جانب الصلاح. فاذا خربت العين

وفسدت خربت - [01:00:09](#)

القلب وفسد وصار كالمزيلة التي هي محل النجاسات والقاذورات العين باطلاق البصر فيما حرم الله هذا خراب واذا خربت العين

انتقل هذا الخراب والفساد الى القلب. نعم كالمزيلة التي هي محل النجاسات والقاذورات والواو ساخ. فلا يصلح لسكنى معرفة الله

ومحبته والانابة اليه. والانس - [01:00:44](#)

والسرور بقربه فيه. وانما يسكن فيه اضداد ذلك. فهذه اشارة الى بعض فوائد غض البصر. تطلعك على ما وراءها فصل الثاني اي

يعني الامر الثاني المانع من حصول داء العشق - [01:01:11](#)

الثاني اشتغال القلب بما يصده عن ذلك ويحول بينه وبين الوقوع فيه وهو اما خوف مقلق او حب مزعج فمتى خلا القلب من

خوف ما فواته اضر عليه من حصول هذا المحبوب او خوف ما حصوله اضر عليه من - [01:01:28](#)

هذا المحبوب او محبة ما هو انفع له وخير له من هذا المحبوب. وفواته اضر عليه. من فوات هذا المحبوب لم يجد بدا من عشق

الصور. وشرح هذا ان النفس لا تترك محبوبا الا لمحبوب اعلى منه. او خشية مكروه - [01:01:48](#)

اضر عليها من فوات هذا المحبوب. وهذا يحتاج صاحبه الى امرين ان فقد او احدهما لم ينتفع احدهما بصيرة صحيحة يفرق بها بين

درجات المحبوب والمكروه. فيؤثر اعلى المحبوبين على ادناهما. على - [01:02:08](#)

ادناهما ويحتمل ادنى المكروهين ليخلصا من اعلاه من اعلاهما. وهذا خاصة العقل لا يعد ولا يعد عاقلا من كان بضد ذلك. بل قد تكون

البهائم احسن حالا منه الثاني قوة عزم وصبر يتمكن بها من هذا العمل يتمكن بها من هذا الفعل والترك. فكثير ما يعرف الرجل -

[01:02:28](#)

فكثير فكتيرا ما يعرف الرجل قدر التفاوت ولكن يابى له ضعف نفسه وهمته وعزيمته على الانفع من جشعه وحرصه ووضاعة نفسه

وخسة همته. ومثل هذا لا ينتفع بنفسه ولا ينتفع - [01:02:57](#)

به غيره وقد منع الله سبحانه امامة الدين الا من اهل الصبر واليقين. فقال تعالى وبقوله يهتدي المهتدون. وجعلنا منهم ائمة يهدون

بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون الصبر هو - [01:03:18](#)

قاعدة الوصول الى المطالب العالية الصبر الصبر ولهذا يذكر الله الصبر مواضع كثيرة كان بعض اهل العلم ورد بدخول الصبر في

القرآن في تسعين موضع الصبر عن ما حرم الله - [01:03:39](#)

والصبر على اقدار الله والصبر عن معاصي الله نعم وهذا هو الذي ينتفع بعلمه وهذا هو الذي ينتفع بعلمه وينتفع به الناس وضده لا

ينتفع بعلمه ولا ينتفع به غيره ومن الناس من ينتفع بعلمه في نفسه. ولا ينتفع به غيره. فالاول يمشي في نوره. ويمشي الناس في

نوره - [01:04:03](#)

والثاني قد طفئ نوره فهو يمشي في الظلمات. ومن تبعه في ظلمته. والثالث يمشي في نوره وحده فصل اذا عرفت هذه المقدمة

حسبك يا اخي حسبك لا اله الا الله - [01:04:33](#)

يعني الاستقامة او الاستقامة تقوم على اصل العلم والصبر وقد ذكر ابن القيم في غير هذا الموضع ان الناس اربعة اقسام في هذا الامر

منهم من يرفون عنده صبر ولا بصيرة - [01:04:54](#)

ومنهم من يكون عنده بصيرة ولا صبر ومنهم من لا صبر ولا بصيرة والنادر العزيز النادر الفذ هو من اجتمع فيه الصبر والبصيرة صابرا

ان شئت صعبا فان شئت قادرا مصيرا. فان شئت ترى صابرا بصيرا لم تك - [01:05:24](#)

ان وجدته وجدت ان وجدته وجدت يقول انا فاستمسك بغرزه ان وجدت فان اجتمع فيه الصبر والبصيرة ان شئت ترى

بصيرا صابرا لم تخذ فان وجدته وجدت امام هدى وجدت امام هدى فاستمسك بغرزه هكذا - [01:05:59](#)

نعم في اعلام موقعي نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا

وللحاضرين والمستمعين. قال الامام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى - [01:06:37](#)

في كتابه الاسماء والصفات وهو اسماء الله جل ثناؤه وصفاته قال رحمه الله باب قول قول الله عز وجل قول الله باب قول الله عز

وجل لعيسى عليه السلام اني متوفيك ورافعك - [01:07:03](#)

وقوله تعالى بل رفعه الله اليه وقوله جل وعلا تعرج الملائكة اليه. وقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال

اخبرنا ابو كل هذه الايات ومن اسباب من ادلة اهل السنة على علو الله - [01:07:31](#)

هذا نوع من انواع الادلة الاخبار عن عروض بعض المخلوقات وصعود الاعمال ورفع بعض المخلوقات كعيسى كل عام من ادلة العلو.

نعم اليك قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر ابن اسحاق قال اخبرنا احمد ابن - [01:08:01](#)

قال حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى قتادة الانصاري رضي الله عنه قال ان ابا هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:08:29](#)

وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم. رواه البخاري في صحيح عن يحيى ابن بكير واخرجه مسلم من وجه اخر عن

يونس وانما اراد نزوله من في السماء بعد الرفع اليه - [01:08:49](#)

قال اخبرنا ابو الحسن. هذا الحديث مصداق لما اخبر الله به الله اكبر برفعه والرسول اخبر بنزوله. نعم قال اخبرنا ابو الحسن محمد

ابن حسين ابن داود العلوي رحمه الله - [01:09:12](#)

قال اخبرنا ابو حامد احمد ابن محمد ابن الحسن الحافظ قال اخبرنا محمد بن عقيل قال حدثنا حفص بن عبدالله قال حدثني ابراهيم

بن طهمان عم موسى ابن عقبة قال اخبرني ابو الزناد - [01:09:32](#)

عن الاعرج عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة

يتعاقبون فيكم. ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر. ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم -

[01:09:54](#)

وهو اعلم بهم. فيقول كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتينهم وهم يصلون. الله. اخرجته في الصحيحين هذا للذين

يصلون صلاة الفجر نعم الله عليك وصلاة العصر اخرجته في الصحيحين من وجه اخر عن عن ابي الزناد قال اخبرنا ابو عبد الله

الحافظ وابو بكر - [01:10:24](#)

ابن الحسن القاضي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس ابن محمد الدوري قال حدثنا ابو النظر هاشم ابن

القاسم قال حدثنا وارقي عن عبد بالله بدي ابني دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:11:00](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعد تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله تعالى الا الطيب. فان الله عز وجل

يقبلها بيمينه. فيريها لصاحبه كما يربي احدهم - [01:11:27](#)

بلوه حتى تكون مثل جبل احد اخرجته البخاري في الصحيح من حديث سليمان ابن بلال عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم قال ورواه والقي فذكره. واخرجه مسلم من وجه اخر. عن سعيد ابن - [01:11:47](#)

يسار الا انه قال في روايته ولا يقبل الله الا الطيب. ورواه ابن عجلان عن سعيد ابن يسار ذكرهما فقال ولا يقبل الله الا الطيب. ولا يصعد السماء الا طيب. قال اخبرني - [01:12:16](#)

ابو صالح ابن ابي طاهر العنبري. قال اخبرني جدي يحيى بن منصور. قال حدثنا احمد بن قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن عجلان ان سعيد ابن يسار - [01:12:36](#)

ابا الحباب اخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من من عبد مؤمن يتصدق بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب. ولا يصعد السماء - [01:12:58](#)

لا طيب الا الا وهو يضعها في يد الرحمن. او في كف الرحمن فيريها له كما يربي احدكم فله او فصيله وحتى ان التمرة لتكون مثل الى الجبل العظيم قال واخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق قال اخبرنا ابو الحسن الطرائفي قال حدثنا عثمان بن سعيد - [01:13:18](#)

قال حدثنا عبد الله بن صالح عن عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سبحانه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. قال الكلام الطيب - [01:13:51](#)

ذكر الله والعمل الصالح اداء فرائضه. فمن ذكر الله ولم يؤدي فرائضه كلامه على عمله فكان اولى به. وقال اخبرنا ابو عبد الله احسن الله اليك. جزاك الله خير رحمه الله - [01:14:11](#)

احسن الله اليكم يقول السائل مأموم مأموم مسبوق وعندما سلم الامام التسليمة الاولى قام المأموم ليكمل صلاته وبعد التسليمة الثانية سجد الامام للسبوق ماذا يفعل المأموم الذي قام هل يرجع - [01:14:36](#)

لا يرجع لكنه يسجد للسوي في اخر صلاته نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز تقسيم لحم العقيقة ثلاثة اثلث لا بد من دعوة الناس عليها في عشاء او غداء. لا هذا يفعل ما تيسر. لكن لا ينسى الفقراء بس - [01:15:15](#)

ويتصدق ويهدي لا بأس لا بأس لا ينسى الفقراء لا يتصدق بشيء يتصدق منها بشيء الاضحية نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا نسي الشخص التسمية على الشاة عند ذبحها. فهل تحرم الذبيحة - [01:15:49](#)

والصحيح انها لا تحرم ينبغي للمسلم ان ان يجتهد في ان لا ينسى يستحضر ويتلقى التسمية ان بعض اهل العلم يرى انها تحرم اذا نسي التسمية. الصواب انها لا تحرم ان شاء الله - [01:16:17](#)

نعم هذا هو القول الراجح المختار نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل حرم المدينة حرم مكة في الحرمة هو حرم يجب احترامه وتعظيمه والحذر من المعصية فيه لكن ليس احكام ليست احكامه كاحكام - [01:16:37](#)

الحرم الحين قطع الشجر ومن حيث الصيد يختلف نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى فاي اي فارهبون هل فيه تقديم المعمول على العامل؟ اي نعم فاذا اي فارهبون اي فلا ترهبوا غيري - [01:17:07](#)

الا ترهبوا الا ازيايا نعم يقول كذلك وهل هناك رهبة طبيعية الخوف الطبيعي الرهبة والخوف تكون طبيعية وتكون شرعية وتكون سلكية الخوف من الله والرهبة من الله من غضبه وسخطه وعذابه - [01:17:43](#)

هذه الساعة الخوف النافع وهو نوع من انواع العبادة عبادة القلوب والخوف من العدو والسبع والسيد الجارف خوف طبيعي من العدو نعم ويقول احسن الله اليك وما الفرق بين الرهبة والخوف - [01:18:16](#)

الرهبة والخوف والخشية يقول اهل العلم معاني متقاربة معاني متقاربة وقد يدل وقد تدل الرهبة على معنى الهرب فمن خاف وهرب فهو الراهب نعم احسن الله اليكم يقول السائل من نذر نذرا لوجه الله تعالى - [01:18:44](#)

هل يجوز ان يأكل منه هو واهله ام يتصدق به كله؟ على الفقراء. يتصدق به كله اللهم الا ان نوى يعني شيئا وفي قلبه انه يتصدق بنصفه او بعضه نذر ان يذبح ذبيحة ويتصدق - [01:19:29](#)

بنصفها انما الاعمال بالنيات. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل التشبه بالكفار محرم. والسؤال اذا بدأ المسلمون للتشبه حتى صار الفيلة شائع بين المسلمين فكان الفعل في البداية محرم ثم صار جائزا لما انتشر - [01:20:00](#)

الظابط الذي يمكن هذا في مثل الاشياء العادية. العادات كل عاداتهم مثل هذا يحصل لكن لا لا يتغير حكمه الا اذا نسي الاول نسي انه انه هذا عادة الكفار بحيث انه - [01:20:29](#)

اذا رأيت الشخص انه لابس هذا اللباس تعرف انه كل واحد مسلم او كافر الان في ما يسمى الزي الفرنجة خلص افرنجي معروف انه هذا تشبه الفرنجي ولو ولو ساعة في الناس - [01:20:51](#)

ولو اساعد الناس فففرنج اسمه افرنجي نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ذكر احد من اهل العلم جواز الصلاة خلف المبتدع بنية الانفراد بحيث يتابعه في الافعال ولا ينويه اماما له في الفرائض - [01:21:15](#)

اذا كان مضطر ينفذ اذا كان لا يجوز الاقتداء به ولكنه يخاف على نفسه لو لم يصلي معهم اذا كان مضطرا ينوي الانفراد ضرورة فلا يصلي معه نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم - [01:21:43](#)

اكل المسلم مع الكافر والكافر مع المسلم سواء في بلاد المسلمين او غير بلاد المسلمين اذا لم يغفل عن ولاء ومحبة وصداقة وانس بل مجرد اتفاق انه جار للكافر ودعوته الى مناسبة او دعاك للمناسبة واكلت عنده - [01:22:11](#)

الرسول قال عند يهودي عند يهودي خبز السعير واهانة الصدر لكن لا تكون هذه المجالسة مجالسة ود وانس ومحبة يعني بحكم العادة قد يجمعك معه مطعم يضع لك الطعام ويضع للآخر الطعام كلكم تأكلون على مائدة واحدة - [01:22:45](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال الله تعالى على لسان يوسف عليه السلام توفي مسلما والحقني بالصالحين هل تتمنى يوسف عليه السلام الموت؟ لا الصحيح ان هذا من من سؤال حسن الخاتمة من سؤال حسن الخاتمة - [01:23:27](#)

توفني المسلمة لم نقل اللهم توفني اللهم امتني. لا يقول توفني مسلما كما تقول انت يقول ربي اللهم توفني على الاسلام نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجب على الشاب البالغ - [01:23:52](#)

الاستئذان من الوالدين في خروجه وكل اموره لا فيما تزيد به العادة للاستعداد اذا كان من الامور التي من شأنها انه يستأذن والديه لنسافر لا يذوق انه يسافر من غير يعلمان - [01:24:16](#)

ولا سيما قبل وجود هذه الوسائل. اما الان فيستطيع ان يسافر ويتصل ويقول انا ترى انا سافرت للاحاطة او انه سفر لا لا به لابد يستأذن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:24:40](#)

كيف نتعامل مع تارك الصلاة اذا نصحو مرات عدة ولم يصلي اهجره اهجره يعلم انك مبغض لا هو للفعل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل شخص عاق لوالديه هل يجوز لاخيه - [01:25:04](#)

ان يقاطعه لاجل ذلك اذا لم ينفع سيهجره تأديبا. يناصحه ويلج عليه ويعظه ويهجره تأديبا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو الافضل في قول اذكار المساء بعد العصر ام قبل الغروب ام بعد صلاة المغرب - [01:25:33](#)

كل وقت كله وقت. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف نرد على من قال ان من لوازم الايمان بان الله في السماء هو ان يكون له حد لازم الحق حق - [01:26:04](#)

لازم الحق حق اذا كان اثبات العلو يستلزم الحد كما قال بعض السلف فالحد حق نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ابي رجل مبتلى بشرب الخمر حد الادمان - [01:26:31](#)

ويطلب ان احول له مبالغ يقول نحتاجها كي اصرف على اخوانك وحول لا خوف من ان اقع في العقوق لكن اذا كلمت ابي تقول لي ان اباك يشتري لنا بنصف المبلغ - [01:27:10](#)

الذي حولته والنصف الاخر ينفقه على الخمر وتلك السهرات الماجنة اعوذ بالله وتقول ايضا حول لنا ما نحتاجه من اغراض ولا تحول مبالغ مالية السؤال ماذا افعل لا اقع في العقوق - [01:27:28](#)

لا لا ما هو بعقوق اذا لم تعنه اعانتك له على الخمر هذا هو العقوق سبحانه الله. انكر عليه من بره ان تنكر عليه وتمنع تحويل المبالغ التي يستعين بها على شرب الخمر - [01:27:50](#)

وعلى وعلى السهرات المحرمة سبحانه الله بدل بدل ان تحولها طلبات البيت اشترها انت نعم يقول وادعوا للوالد ان يعصمه الله نسأل

الله ان يهديه وان يعصمه من وان يصف قلبه عما ابتلي به. نعم - [01:28:07](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل الجواب الصحيح شيخ الاسلام ابن تيمية مناسب بالرد على النصارى في هذا العصر مناسب المناسبة

لكن لا يحسن هذا الا من عرفة مضمون الكتاب واستطاع ان ان يستخلص منه الحجج - [01:28:35](#)

والجوابات كل من اقتنى الكتاب يستطيع سنة صعبة ان ما يستطيعه من من عرف الكتاب وعرف مضامينه وما قرره الشيخ من

الحجج والجوابات شبهات التي ذكرها عن الكفار احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:29:03](#)

رجل قرابته يطعنون بالامام البخاري رحمه الله ونصحهم مرارا ولم يستجيبوا فهل يهجرهم؟ نعم يهجرهم هؤلاء في قلوبهم

مرض الحاد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اريد ان اتزوج من مرشدة موظفة - [01:29:39](#)

فهل اذا جلست في السيارة ونظرت الى وجوه الخارجات من اه من هذا العمل نظرة واحدة سريعة وفعلت هذا مرة واحدة فهل اكون

موافقا للشرع ام مخالفا له اذا كنت - [01:30:15](#)

يعني ترصدت لخروجها ونظرت اليها النظرة التي ذكرت فلا بأس كان جابر يقول كنت اتخبا لها لما خطب امرأة كان يتخبا ويجلس في

في اماكن يتخفى عنها حتى يراها من غير ان تشفع - [01:30:40](#)

نعم وكأنه حصريك يريد ينظر لكل الموظفات. يقول وجوه الخارجات قصد واحدة احسن الله اليكم السائل عبر الشبكة قالت لي امي

قبل قبل ما تموت باشهر اه لا تسامحي اباك واذا سامحتيه - [01:31:00](#)

فانا لا اسامحك لا في الدنيا ولا في الآخرة وانا الان اتواصل آآ مع ابي فما حكم كلامها هذا غلط منها هذا غلط بالعقوق واحسن اليه

وصلي وبري به وهكذا - [01:31:38](#)

قدمت على ما قدم ادعي له وبري بها بالدعاء ادعي لأمك نعم انتهى - [01:32:05](#)